

أفضل 7 هواتف للتصوير في 2026



الاثنين 27 يوليو 2026 09:30 م

لم يعد اختيار هاتف ذكي جديد يعتمد فقط على سرعة المعالج أو سعة البطارية، بل أصبحت الكاميرا هي العنصر الحاسم بالنسبة لشريحة كبيرة من المستخدمين، خاصة مع الانتشار الواسع لصناعة المحتوى عبر منصات التواصل الاجتماعي، وارتفاع جودة التصوير التي باتت تضاهي في كثير من الأحيان الكاميرات الاحترافية.

وخلال عام 2026، شهدت سوق الهواتف الذكية منافسة غير مسبوقة بين كبرى الشركات المصنعة، حيث انتقلت المنافسة من مجرد زيادة عدد الميجابكسلات إلى سباق أكثر تعقيدًا يعتمد على حجم المستشعرات، وجودة العدسات، وقوة معالجات الصور، وتقنيات الذكاء الاصطناعي، والتصوير الحاسوبي، إضافة إلى قدرات تصوير الفيديو والزرّوم البصري.

ويرى خبراء التقنية أن أفضل هواتف للتصوير لم يعد يعني الهاتف الذي يضم أعلى دقة للكاميرا، وإنما الجهاز القادر على تقديم أفضل تجربة متكاملة في مختلف ظروف التصوير، سواء في الإضاءة القوية أو الليلية أو أثناء تصوير الفيديو أو التقريب البصري.

سامسونج جالاكسي إس 26 ألترا: ملك الزرّوم والتصوير في مختلف الظروف

يتصدر هاتف سامسونج جالاكسي إس 26 ألترا قائمة أبرز الهواتف المخصصة للتصوير خلال عام 2026، بفضل منظومة تصوير متطورة تمنحه قدرة كبيرة على التقاط صور احترافية في مختلف البيئات.

ويتميز الهاتف بمستشعر رئيسي عالي الدقة إلى جانب نظام تقريب متعدد العدسات يسمح بالتقاط صور واضحة حتى عند مستويات تقريب مرتفعة للغاية، مع الحفاظ على التفاصيل وجودة الصورة.

كما يقدم الهاتف نطاقًا ديناميكيًا واسعًا، وألوانًا متوازنة، وقدرة متميزة على تصوير الفيديو بثبات ودقة عالية، وهو ما يجعله خيارًا مفضلًا للمصورين وصناع المحتوى.

وتضعه العديد من الاختبارات التقنية ضمن أفضل كاميرات الهواتف الذكية، خاصة فيما يتعلق بالتصوير البعيد والفيديو الاحترافي.

آيفون 17 برو ماكس: الخيار الأول لعشاق تصوير الفيديو

رغم احتدام المنافسة، لا تزال آبل تحتفظ بسمعتها القوية في مجال تصوير الفيديو، حيث يقدم آيفون 17 برو ماكس تجربة تعد من الأكثر احترافية بين الهواتف الذكية.

ويتميز الهاتف بثبات استثنائي أثناء تسجيل الفيديو، مع انتقال سلس بين العدسات المختلفة دون اختلاف ملحوظ في جودة الصورة، إضافة إلى ألوان طبيعية ومعالجة دقيقة للبشرة.

كما يقدم أداءً قويًا في ظروف الإضاءة المنخفضة، دون المبالغة في إزالة الضوضاء، الأمر الذي يمنح الصور مظهرًا أكثر واقعية.

ويعتبر الهاتف الخيار المفضل لدى كثير من صناع المحتوى الذين يعتمدون على تسجيل الفيديو بصورة احترافية.

شاومي 17 ألترا كاميرا احترافية لعشاق التفاصيل

واصلت شاومي تعزيز مكانتها بين كبار المصنعين من خلال هاتف شاومي 17 ألترا، الذي يعتمد على مستشعر كبير وعدسات متطورة تمنحه قدرة عالية على التقاط التفاصيل الدقيقة

ويتفوق الهاتف بشكل واضح في التصوير الليلي، كما يقدم نتائج قوية عند تصوير المناظر الطبيعية، مع دعم أوضاع التصوير الاحترافي وصيغة RAW التي تمنح المصورين حرية كبيرة في تعديل الصور بعد التقاطها

ويرى خبراء المراجعات التقنية أن الهاتف ينافس بقوة ضمن أفضل هواتف التصوير في الفئة الرائدة

فيفو إكس 300 ألترا متخصص في البورتريه والتصوير الليلي

ركزت شركة فيفو في هاتف X300 Ultra على تقديم تجربة تصوير احترافية تستهدف عشاق الصور الشخصية والتصوير الليلي

ويضم الهاتف عدسات متعددة بأطوال بؤرية مختلفة تسمح بإنتاج صور بورتريه طبيعية مع عزل دقيق للخلفية، إلى جانب أداء قوي في التقريب البصري دون فقدان واضح للتفاصيل

كما يقدم الهاتف نتائج متميزة في التصوير الليلي، وهو ما جعله يحصد تقييمات مرتفعة في العديد من الاختبارات المتخصصة

أوبو فايند X9 برو صور جاهزة للنشر مباشرة

يتميز أوبو فايند X9 برو بمعالجة صور متوازنة تجمع بين الحفاظ على التفاصيل وتقليل التشويش بصورة ذكية

كما يوفر الهاتف أداءً قويًا في التصوير الليلي، وسرعة كبيرة في التركيز التلقائي، مع انتقال سلس بين العدسات المختلفة أثناء التصوير

وتبرز قوة الهاتف في إنتاج صور ذات ألوان دقيقة دون الحاجة إلى تعديلات كثيرة، مما يجعله خيارًا مناسبًا للمستخدمين الذين يرغبون في مشاركة الصور مباشرة عبر منصات التواصل الاجتماعي

جوجل بيكسل 10 برو XL.. الذكاء الاصطناعي يصنع الفارق

ورغم أن جوجل بيكسل 10 برو XL لا يمتلك أكبر مستشعر تصوير بين المنافسين، فإنه يعتمد بصورة أساسية على تقنيات التصوير الحاسوبي والذكاء الاصطناعي

وتمنح هذه التقنيات الهاتف قدرة مميزة على تحسين الصور تلقائيًا، واستخراج تفاصيل دقيقة حتى في ظروف التصوير الصعبة، مع الحفاظ على ألوان طبيعية وتعريض متوازن

كما يواصل الهاتف تقديم أداء قوي في التصوير الليلي وإزالة التشويش، ليبقى واحدًا من أبرز الخيارات لعشاق جودة الصور

شاومي 15 ألترا منافس قوي رغم ظهور الجيل الجديد

ورغم إطلاق خليفته، لا يزال شاومي 15 ألترا يحافظ على مكانته ضمن أفضل هواتف التصوير المتاحة في الأسواق

ويعود ذلك إلى مستشعره الكبير ونظام العدسات المتطور الذي يقدم أداءً متميزًا في التصوير الليلي والتقريب البصري، مع الحفاظ على مستوى مرتفع من التفاصيل

ويرى خبراء التقنية أن الهاتف يمثل خيارًا اقتصاديًا نسبيًا للراغبين في الحصول على تجربة تصوير احترافية دون الحاجة إلى شراء أحدث الإصدارات

لماذا أصبحت كاميرات الهواتف بهذه القوة؟

شهدت السنوات الأخيرة تطورًا هائلًا في تقنيات التصوير داخل الهواتف الذكية، حيث لم تعد جودة الصور تعتمد فقط على دقة المستشعر، بل أصبحت مرتبطة بعدة عوامل تشمل:

حجم المستشعر وقدرته على التقاط الضوء

جودة العدسات وأنظمة التثبيت البصري

قوة معالجات الصور

تقنيات الذكاء الاصطناعي والتصوير الحاسوبي

تحسين تصوير الفيديو والتصوير الليلي

أداء التقريب البصري دون فقدان الجودة

وقد أسهمت هذه العوامل في جعل الهواتف الحديثة قادرة على إنتاج صور وفيديوهات تقترب في كثير من الحالات من جودة الكاميرات الاحترافية

أي هاتف يناسب احتياجاتك؟

ويؤكد خبراء التقنية أنه لا يوجد هاتف يتفوق بصورة مطلقة في جميع مجالات التصوير، إذ تختلف نقاط القوة من جهاز إلى آخر

فإذا كان المستخدم يهتم بتصوير الفيديو، فإن آيفون 17 برو ماكس يعد من أبرز الخيارات، بينما يتفوق سامسونج جالاكسي إس 26 ألترا في التصوير البعيد والزووم البصري

أما الباحثون عن إمكانيات تصوير احترافية وتحكم يدوي متقدم، فقد يجدون ضالهم في هواتف شاومي وفيفو، في حين يظل جوجل بيكسل 10 برو XL من أفضل الخيارات لمن يفضل الصور الطبيعية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي

وفي النهاية، ينصح الخبراء بعدم الاكتفاء بالمواصفات التسويقية أو أرقام الكاميرات، بل بالاعتماد على الاختبارات العملية والمراجعات المستقلة، لأن تجربة التصوير الحقيقية هي الفيصل في اختيار الهاتف الأنسب